



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Marwah Shaker Redha Mahdi Al-Shaibani

Directorate General of Education, Baghdad, Al-Karkh
Third , Ministry of Education

* Corresponding author: E-mail :
Marwahshakir2020@gmail.com

Keywords:

Acting performance
Calendar
Fine Arts
Skill
Collection

ARTICLE INFO

Article history:

Received 25 Nov 2024
Received in revised form 15 Dec 2024
Accepted 15 Dec 2024
Final Proofreading 17 June 2025
Available online 17 June 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

Evaluation of Acting Performance Skill of tge Students in the College of Fine Arts

A B S T R A C T

The present research aims to study and analyze the skill of acting performance as an essential element in theatrical arts and to shed light on the most important foundations and standards through which this skill is evaluated. It is a process of evaluating and analyzing the level of mastery of the student actor in acting performance in the context of the theatrical work and focusing on a set of artistic and creative elements that reflect his ability to use the best of his tools (voice and body) and employ them with the requirements of the theatrical scene in an honest and convincing manner by showing the inner feelings in a tangible and influential way that reflects the quality of the student actor's performance and the extent of his influence on the recipient. Therefore, evaluation is an essential step in developing and improving the skill of acting performance, as it allows identifying its strengths and weaknesses, diagnosing and treating them. Therefore, the Department of Art Education at the College of Fine Arts seeks to increase the efficiency of its students and develop their skills through continuous evaluation of their projects, in order to qualify them and enable them to perform effectively in educational institutions. This paper is divided into four sections. Section one includes the methodological framework of the research. The second section includes the theoretical framework represented by the topics of evaluation and skill. The third section contains the methodology used in the study. The fourth section included the results and conclusions.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.1.2025.18>

تقويم مهارة الاداء التمثيلي لطلبة كلية الفنون الجميلة

مروة شاكر رضا مهدي الشيباني/ وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة

الخلاصة:

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل مهارة الأداء التمثيلي باعتبارها عنصراً جوهرياً في الفنون المسرحية وتسلط الضوء على أهم الأسس والمعايير التي يتم من خلالها تقويم هذه المهارة، فهي عملية تقييم وتحليل لمستوى إتقان الطالب الممثل للأداء التمثيلي في سياق العمل المسرحي و التركيز على مجموعة من العناصر الفنية والإبداعية التي تعكس قدرته على استخدام الافضل لادواته (الصوت والجسد) وتوظيفها مع

متطلبات المشهد المسرحي بشكل صادق ومقنع باظهار المشاعرة الداخلية بطريقة ملموسة ومؤثرة التي تعكس مدى جودة أداء الطالب الممثل ومدى تأثيره على المتلقي, لذا يعد التقويم خطوة أساسية في تطوير وتحسين مهارة الأداء التمثيلي , اذ يتيح تحديد نقاط القوة والضعف فيه وتشخيصه ومعالجته , لذا يسعى قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة الى زيادة كفاءة طلبته وتنمية مهاراتهم من خلال التقويم المستمر لمشاريعهم, لغرض تأهيلهم وتمكينهم من الاداء الفاعل في المؤسسات التعليمية , وانطلاقاً من تلك الاهمية فقد تضمن هذا البحث اربعة فصول , إذ شمل الفصل الاول الإطار المنهجي للبحث , أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري والمتمثل بالمحاور الآتية : (التقويم , المهارة) واشتمل الفصل الثالث منهجية البحث والتحليل, اما الفصل الرابع فقد ضم النتائج و الاستنتاجات ثم وضع عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الاداء التمثيلي , التقويم , الفنون الجميلة , المهارة , التحصيل .

الفصل الاول- الإطار المنهجي

مشكلة البحث :

ان التربية في اساسها مجموعة من التفاعلات والانشطة الانسانية الايجابية والراقية والهادفة والمتجددة والمتواصلة مع متغيرات الحياة وتطورها, فهي عملية تفاعل وتجاوب وعطاء مستمر بينها وبين الانسان, واذا توقفت التربية وابتعدت عما يطرأ حولها من مستجدات, فانها تفقد عاملاً حيوياً من عوامل بقائها وتطورها وتفاعلها مع متطلبات الانسان وحاجاته المتجددة مع دائرة التقدم التي لا تتوقف عن الدوران , وان التربية الفنية هي تغيير مستمر لسلوك المتعلم, من خلال تدريب المتعلمين على ما ينفعهم من مهارات وعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم واكسابهم القيم والاتجاهات الايجابية التي تحدث اثراً في تطور ونمو الادراك الحسي بشكل عام والبصري بوجه خاص, وتنمي القدرات المختلفة العقلية والمهارية الفنية مما يسهم في احداث تكيف للمتعلمين اجتماعياً , اذ يحصل المتعلم من خلالها على رصيد وخبرة تكون اساساً مهماً في تكوين وعيه الجمالي, لذا يمكن عدّ التربية الفنية من البرامج التربوية للأنظمة التعليمية عبر العالم , وقد اصبح من المستحيل فصل التربية الفنية عن التربية واهميتها للمتعلم وهي كبناء متكامل تتدرج في السياق العام لإعداد الفرد عقلياً وخلقياً وجسدياً ونفسياً وجمالياً فباتت تحتل موقعاً ريادياً في دول العالم , فيكمن دور التربية الفنية في ضمان النمو العقلي والحركي والوجداني السليم الذي من خلاله تتم تنمية الذائقة والوعي الجمالي .

من خلال ماتقدم يمكن الاشارة الى التربية الفنية ودورها في ارساء الوعي والذائقة الجمالية لدى المتعلم من خلال الاعتماد على العقل من ناحية القيام بالاعمال الفنية الفكرية مع اعطاء الشعور

بالسعادة هي اكساب نفعي وان اكساب معلومات ومفاهيم تنمي ذائقة المتعلم و مهاراته و خبراته في المستقبل وهذا الحال ينطبق على المتعلم ومستوى تعلمه و مدى امتلاكه المهارات التي تجعل منه واعياً و ذا ذائقة جمالية , لذلك تسعى جميع المؤسسات التعليمية لتحقيق ذلك ومن ضمنها قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة الذي يسعى الى زيادة كفاءة طلبته وتنمية مهاراتهم المتنوعة ومن ضمنها مهارة الاداء التمثيلي من خلال التقويم المستمر لمشاريعهم التي تعد مخرجات القسم وتمثل المناهج الدراسية والاهداف التعليمية التي تعد المحور الاساس لقسم التربية الفنية, مما يعطي اهمية لتقويمها وقياس كمية حصول الطلبة عليها, وان الباحثة من خلال مقابلاتها الشخصية مع السادة التدريسيين* في كلية الفنون الجميلة واطلاعها على البحوث والدراسات السابقة تبين لها قلة الدراسات السابقة التي تعنى بتقويم مهارة الاداء التمثيلي في هذا القسم ,ومن خلال ما تقدم تجد الباحثة نفسها امام تساؤل وهو (هل يمكن تقويم مهارة الاداء التمثيلي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ؟)

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في ما يأتي :

١ - يفيد قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة ، من خلال الاطلاع على المستوى المهاري للطلبة في هذا القسم وتطوير مهاراتهم المسرحية .

٢- يفيد الجهات المعنية بالمسرح المدرسي (المديريات العامة للتربية في بغداد) التابعة لوزارة التربية التي تهتم بالدورات لتدريب مدرسي المدارس وتطوير مهاراتهم وزيادة كفاءاتهم .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

- تقويم مهارة الأداء التمثيلي لطلبة كلية الفنون الجميلة .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

الحد الموضوعي : العروض المسرحية المقدمة من قبل طلبة كلية الفنون الجميلة في قسم التربية الفنية (مشروع التخرج المسرحي).

الحد المكاني : قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

الحد الزمني : الأعوام الدراسية من (٢٠١١ - ٢٠١٨ م) .

تحديد المصطلحات:

التقويم (Evaluation) اجرائياً بأنه:

* (١- د.صالح الفهداوي , ٢- د.صباح عطيه, ٣- د.حسين علي هارف, ٤- م. خالد احمد مصطفى)

جمع المعلومات عن مهارة الاداء التمثيلي للطلبة (الجسد، أو الصوت، أو الایماء) وتحليلها وتفسيرها باستخدام استمارة تقويم المهارة المسرحية المعدة لهذا الغرض لتقدير مقدار ما اكتسبه طلبة قسم التربية الفنية من مهارة الاداء التمثيلي، والتعرف على مقدار ما تحقق من الاهداف وما لم يتحقق ، ومن ثم اصدار الاحكام واقتراح الوسائل الكفيلة بتعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف في اداء الطلبة لهذه المهارة.

مهارة الاداء التمثيلي (Acting Performance Skill) - اجرائياً بأنها:

انجاز الافعال والواجبات المسرحية التي تمثل مهارة الاداء التمثيلي الموكلة لطالب قسم التربية الفنية سواء كانت في (الجسد،الصوت،الایماء) بتقنية وسرعة عاليتين مع الاقتصاد في الجهد والانفاق لتحقيق اهداف العرض المسرحي .

الفصل الثاني - الإطار النظري

التقويم (EVALUATION)

التربية نظام فرعي من انظمة المجتمع، وهي النظام الرائد الذي يجسد ثقافة المجتمع وفلسفته واهدافه، بحيث تنعكس من خلالها صورة المجتمع الحقيقية من جوانبها الفكرية والاخلاقية والوطنية، وذلك من خلال تزويد ابناء المجتمع بصفات شخصية وخبرات حياتية ومحددات اجتماعية وانسانية مشتركة، تستند الى منظومات من القيم والاتجاهات التي تجعل الافراد من المجتمع موحدين في الفكر والاهداف، متكاملين في الادوار الاجتماعية المنوطة بهم، فالتربية عملية اجتماعية متجددة ومتطورة باستمرار، توائم في خصائصها واهدافها بين المطالب النمائية للفرد وقيم المجتمع ومتطلبات تطويرة، وذلك من خلال الكشف عن استعدادات الكائن البشري وقدراته الكامنة وتفتحها وتنميتها ، وإكسابه الخبرات والسلوكيات المرغوبة في اطار التربية المتكاملة، إذ يكون قادراً على التكيف والتفاعل والانتاج لما فيه خيره وخير المجتمع ، وإذا كان لكل مجتمع انموذجه التربوي الخاص الذي يتناسب مع طبيعته واهدافه ، فانه يوظف امكانياته التربوية المختلفة للوصول الى الاهداف التي يسعى الى تحقيقها في هذا النموذج ، فتكون شخصية الفرد في اي مجتمع ، نتاجاً حتمياً للتربية السائدة في هذا المجتمع، ان فلسفة التربية تستند الى اساسها الاجتماعي، وتحقق للفرد عملية الانتماء الاجتماعي، وتشبع حاجاته الى التعامل مع ابناء مجتمعه إذ ان النظام الاجتماعي هو الذي يحدد نوع التربية واسلوبها ، وهنا تكمن اهمية هذا النظام وخاصة في علاقته مع العملية التعليمية والتي من ضمنها وفلسفة التربية الفنية، وهي ايضا نظام راجع الى القيم السائدة في المجتمع ولأن هذه القيم من صنع المجتمع وملك له وتحرك مشاعر ابناءه وتحدد مواقفهم واتجاهاتهم وتنمي انتماءهم لمجتمعهم فيتمسكون بهذه القيم ويدافعون عنها ويحافظون على مكانتها ضمن النظام الاجتماعي القائم مهما كان شكله وتركيبه، ولاسيما اذا كانت تنسجم في طموحاتهم

وتطلعاتهم ينقلونها الى اجيالهم استمراراً لوجودهم وترسيخاً لمبادئهم ومواقفهم الحياتية، اذ ان " القيم جزء من الارث الثقافي للمجتمع، ولكي تستمر المجتمعات موحدة متماسكة فلا بد من ان تستند الى قواعد واسس ثابتة تقوم على منظومات من القيم تعبر عن طبيعة المجتمع وخصائصه، وتعمل على ادماج الفرد في الاطار الثقافي الاجتماعي، وتتجلى في انماط سلوكية تصبح من مكونات شخصيته على اساس ما يقبله المجتمع من ثقة واحترام ومنفعة ومصلحة في اطار الاهداف الاجتماعية العامة." (الشماس وآخرون، ٢٠١٦، ص ١٠٥) ، وتعد التربية الفنية بانها عملية قائمة على التربية وتسخير الفنون المناسبة لميول المتعلم ورغباته الذاتية ولتعزيز قدراته الذهنية والابداعية ، إذ تسهم هذه الفنون في تنشيط مهارة التخيل وتكوين الصور الذهنية لدى المتعلم ، مما يطور من قدرته على التعبير عما يدور في فكره وخياله، اذ ان من اهم اهداف التربية الفنية هي اثراء اكبر قدر من المصطلحات والمفاهيم اللغوية تضاف الى قاموس المتعلم وهذه المفاهيم تشترك معها العمليات الحسية بطريقة بصرية او لفظية ، وان الفن بطبيعته هو وسيلة للتعبير عن الذات يستخدمه الانسان من اجل التفريغ عن المشاعر والاحاسيس والتربية الفنية بذلك تكون وسيلة لإشباع ذات المتعلم ومن ثم يتحقق الادراك الشامل للعالم المحيط به، فالتربية توسع نظرة الانسان القاصرة الى الاشياء من حوله وان اشاعة الجمال للمادة يمنح المتعلم القيمة والتألق الخاص.

من خلال ماتقدم - نجد ان تطوير مجال التربية الفنية يبدأ من الاساس بتطوير مهارات المتعلمين واتباع فلسفة التربية التي تؤخذ من (فلسفة الدولة)، كما يسهم تطوير المهارات المتعلمين بمواكبة التطورات والمستجدات في العلوم التكنولوجية والنفسية مع الاقتداء بواقع الدول المتحضرة والمتقدمة والاستفادة من خططهم التطويرية وان اساس التطوير يرجع الى الاستناد على فلسفة تربوية فيها اهداف وطموحات وغايات يسعى المجتمع اليها من اجل بناء حضارة متقدمة لها غاياتها التي تراعي قدرات متعلم التربية الفنية وحاجاته وتعزيز ميوله الايجابية التي تسهم في حل مشكلاته السلبية ، لذا يعد تقويم مهارات المتعلمين من الاسس المهمة في تطوير منهج التربية الفنية على ان يكون هناك مؤسسات او مجموعة من الاختصاص يشتركون بروح تعاونية في تطوير مهارات المتعلمين بطريقة تتسم بالاستمرار من اجل التجديد ومواكبة التقدم والتطور على ان يكون التقويم المعتمد مخطط له بشكل سليم وعملي لا عشوائي ، فان أي تجديد او تطور تعليمي يهدف الى تحسين عملية التعليم في اي دولة يقوم على اساس التقويم فهو يعد حجر الزاوية لإجراء اي تغيير، فالغرض الاساس منه هو الحكم على جودة الاداء او الاجراء او البرنامج من حيث درجة تحقيق كل منها للاهداف او المستويات المرجوة ، فهو أحد الاركان الاساسية للعملية التعليمية التي تتضمن المحاور الاساسية التي " تبدأ بتحديد اهداف التعليم والتخطيط له ثم تحديد الوسائل ووجه النشاط التي يتبعها عضو هيئة التدريس والجامعة لتحقيق هذه الاهداف ثم اخيراً تأتي عملية التقويم لما تم تنفيذه في ضوء الاهداف " (الخياط ، ٢٠٠٩، ص ٣٢) والتي تحقق النجاح اللازم لها من اجل تنشئة الطلاب تنشئة صالحة فاعلة في المجتمع ومحقة لذاتهم ولغيرهم التقدم

والازدهار وللتعرف اكثر على التقويم لانه موضوع بحثنا سوف نتطرق الباحثة الى خصائص التقويم وخطواته وانواعه.

خصائص التقويم : عند القيام بعملية التقويم يجب مراعاة الخصائص الاتية :

- ١- " التقويم مرتبط بأهداف المنهج لان أهداف المنهج هي الموجه الرئيس في عملية التقويم .
- ٢- التقويم مبني على أساس المشاركة الفعالة لكي تحقق عملية التقويم أهدافها ولا بد من اشتراك كل المهتمين بالعملية التعليمية من المتعلم والمعلم والمختصين.
- ٣- التقويم شامل ويقصد بالشمول أن يمتد برنامج التقويم ليشمل الأهداف التربوية للمنهج وكل العوامل التي تؤثر في هذه أهداف وامكانية تحقيقها.
- ٤- التقويم علمي أي أن يتصف التقويم بالصدق والثبات والموضوعية .
- ٥- التقويم اقتصادي لكي لاتصل الى مرحلة المغالاة في الانفاق على التقويم ولا تستنفذ الوقت والجهد " (راجي واخرون, ٢٠١٨, ص١٣٨)

خطوات التقويم : يرى (عبد النور ، ١٩٧٨) لتحقيق الغرض من العملية التقييمية لابد من اتباع الخطوات الاتية :

- ١ - " تحديد اغراض التقويم .
- ٢ - ترجمة الاغراض الى انماط من السلوك .
- ٣ - تحديد وسائل التقويم .
- ٤ - تنفيذ التقويم .
- ٥ - استعمال نتائج التقويم في تعديل المنهج وتطويره او ما يتعلق به .
- ٦ - إعادة التقويم " (عبد النور ، ١٩٧٨ ، ص ٣٠٩) .

أنواع التقويم : هناك عدة تصنيفات للتقويم ومن اهم هذه التصنيفات هي :

- (١- **التقويم التشخيصي (القبلي) :** هو عملية اصدار حكم على ما يمتلكه المتعلمون من خبرات في الموضوع الذي يتناوله المعلم ويتم في بداية العام الدراسي قبل بدء التدريس او قبل بدء اي درس جديد من خلال اختبارات تجري للمتعلمين على ان تكون هذه الاختبارات محددة وصادقة وموضوعية.

٢- **التقويم التكويني البنائي:** هو عملية اصدار حكم على ما حصل عليه المتعلمون من خبرات في موضوع الذي يدرسه المعلم ويتم في اثناء التدريس من خلال اسئلة توجه للمتعلمين على ان تكون هذه الاسئلة محددة ومرتبطة بالموضوع مباشرة. (الخياط , ٢٠٠٩, ص ٣٧-٤٠) .

٣- **التقويم الختامي النهائي (البعدي) :** ويقصد به ذلك " التقويم الذي يساق في الحكم على المعلم والمتعلم في ختام البرنامج التعليمي (دورة أو وحدة تدريسية فصل دراسي , او مرحلة دراسية يريد تجاوزها) " (علوان واخرون , ٢٠١١, ص ١٦٥)

٤- **التقويم التتبعي :** " هو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج او البرنامج التربوي بعد مدة من التقويم النهائي من اجل معرفة الاثار البعيدة له " (الشبلي , ٢٠٠٠ , ص ١٤٦) .

بناء على ماتقدم تظهر اهمية التقويم في تحقيق الاهداف التربوية التي تسعى الى تحقيقها كل المؤسسات التعليمية .

المهارة (Skill)

يتبوء الانسان مكانة مرموقة في بيئته وبين افراد مجتمعه من خلال المهارات التي يمتلكها فهي احدى اهم الاسباب التي ترتقي به الى مراتب عليا في الوسط الذي يعيش فيه ,اذ تمنحه الملكة والتمكن من اداء الافعال الذهنية الحركية بسرعة واتقان وبأقل جهد من خلال التدريب والممارسة, اما بالنسبة للطلبة فأنها تسهم في اعادة الثقة بأنفسهم وتمنحهم انسجاماً وتكيفاً مع متطلبات الحياة المتعددة وقد صنفت المهارات على وفق الاسس العلمية الى عدة انواع هي :

١- " المهارات الاجتماعية: وهي مهارة الاتصال الفكري التي تعتمد (اللغة) و اللغة فن ومهارة، واتقان المتعلم لهذا الفن يعزز فيه من مستوى قابليته على الاتصال وتبادل الافكار والاراء .

٢- **مهارات عقلية:** وهي المهارات التي تتصل بالناحية العقلية، ومن امثلتها التفكير، التذكر، جمع المعلومات وتنظيمها، تحليل الانتاج، التلخيص، مهارات التقويم وغيرها .

٣- **المهارات الحركية:** وهي المهارات التي تتصل بالنواحي العملية، التي يقوم بها المتعلم باستخدام عضلاته في مختلف ألوان النشاط، مثل المهارات الحركية، التي يستخدم فيها الجسم كاملاً كالتمثيل وهناك مهارات دقيقة تستخدم اصابع اليد كالرسم " .(عودة , ٢٠٠٩, ص ٣١)

, وهذه المهارات بكل انواعها واختلافها ما هي إلا وسيلة تمكّن الطلبة من القيام بنشاطاتهم المختلفة بدقة وإتقان, والمهارات المسرحية مزيج من مهارات المنظومة الحركية والصوتية والحسية التي يمكن للطلاب اكتسابها عن طريق الدراسة والتدريب المستمر والاستمرارية في ممارستها , و تسعى المؤسسات التعليمية ومنها كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية إلى الارتقاء بمستوى الاجيال

الجديدة من الطلاب وإعدادهم إعداداً أكاديمياً يواكب تطورات ومتطلبات عصرنا الحالي ، وذلك من خلال تزويدهم بقدر وافر من المعلومات والمهارات التي تتناسب ومستوياتهم المعرفية والمهارية ، وتختلف مناهج التربية الفنية حسب المراحل الدراسية من حيث إحتوائها لهذه المهارات والتي من الضروري ان تتناسب مع مستويات الطلبة ، ليتسنى لهم تعلمها ومن ثم ممارستها باستمرار بالشكل الذي يضمن لهم إتقانها بأفضل صورة ممكنة، لذا تناولت الباحثة مهارة الاداء التمثيلي في منهج قسم التربية الفنية لانه موضوع بحثنا.

مهارة الاداء التمثيلي :

يعد العمل المسرحي اتحاد ابداعي لعمل الكثير من الفنانين اذ يسهم كل من الكاتب في كتابه النص المسرحي والرسام في تصميم الديكور والموسيقي في تأليف الموسيقى والممثلون في اداء ادوارهم والمخرج في قيادته وتحريكه للعمل الابداعي ، كل واحد منهم دون شك يُعدّ مؤلفاً لهذا الجزء المسؤول عنه من العمل فالجماعة هي المؤلف الحقيقي للعرض المسرحي تجمعهم اهداف ومهام واحدة وهو التأثير في المتلقين ومن خلالهم في الحياة .

يعد الممثل هو الاله في المسرح من يؤثر بشكل مباشر في المتلقين اما بقيه المشاركين في العمل المسرحي (كالمؤلف والمخرج ..الخ) تأثيرهم فيه غير مباشر فالممثل هو الوسيط بين الجمهور وبقية اعضاء المجموعة المسرحية في العمل الابداعي فكلمات المؤلف لا تأثير لها في الجمهور اذا لم يشبعها الممثل بالحياة ، فالممثل بإمكانه قتل او انقاذ مؤلف النص المسرحي وايصال افكاره وشخصياته الى المتلقين من خلال ادوات الممثل في خلق الشخصية المسرحية عن طريق المنظومة الحركية والصوتية والحسية والاحداث الانسانية التي تميز الشخصية، فيعتبر خالقاً ومجسداً لهذه الشخصية ، ان حركة جسد الممثل تجسد الناحية الخارجية للفعل المسرحي بينما الادراك العقلي يجسد الناحية الداخلية للفعل ذاته فمثلاً عندما يجسد الممثل سلوك الانسان الذي يعبر شارع لدى رؤيته السيارة تقترب هل يتوقف ام يسرع بالخطى ، فحركة جسد الممثل يجسد الناحية الخارجية للعقل اي توقف عند مشاهدة السيارة القادمة، اما ادراك وانتباه الممثل فيجسد الناحية الداخلية للفعل والاسراع في ادراكه واحساسه بالخطر واذا لم ينشأ الاحساس الداخلي في ادراك الممثل فلن يستطيع التوقف كما يفعل في الحياة الواقعية ومن ثم لن يكون فعله صادقاً صدق الحياة، فجسد الممثل وادراكه وحالاته النفسية يشتركون معاً في خلق افعال الشخصية ، وان غياب ما هو داخلي لا معنى لما هو خارجي وهما في الوقت ذاته ملك الممثل المبدع او الشخصية التي يؤديها فإن الانتباه المسرحي يجب ان يكون " إرادياً أي خاضعاً وتابعاً لإرادة الممثل، منسجماً أي كما في الحياة والواقع ، مركزاً وموجهاً على العنصر المطلوب والصحيح " (كرينكي، ٢٠١٢، ص٦٩) ، بما ان الممثل هو المرآة العاكسة للحياة الانسانية على خشبة المسرح بكل تعقيداته وتناقضاتها فعليه ان يكون قادراً على ان يخلق هذه الحياة بصدق وان ينقل حقيقتها تماماً وهذا لا يعني ان يكون نقله تصويراً بارداً

وآلياً، اذاً فإن احساس الحقيقة هو اول المزايا الضرورية في الممثل ولهذا عليه ان يفهم الحياة بشكل صحيح والشئ الثاني الضروري التأثير في الجمهور هو الاقناع وصدق الاداء المسرحي، وهذا بالتاكيد ليس بالامر الهين فهناك صعوبة في عمل ذلك ولكن يمكن تذليلها اذا ما توافرت لدى الممثل :

(١- الموهبة: ويقصد بها توافر الاستعداد الشخصي والصفات التي تؤهله للقيام بالمهمة الموكلة اليه وعليه لابد من توفر الخصوصيات الاتية في هذا المجال (مرونة الجسم , مرونة صوتية , الذكاء)

٢- توفر التقنية : ويقصد بها توفر امكانيات ووسائل معينة لدى الممثل تساعده في اعاده الترتيب وهذه الوسائل جميعا تشترك فيه (الوحدة , الانتقاء و التركيز , التجانس , اعادة الترتيب) (عبد الرزاق وعبد الحميد , ١٩٨٠, ص ١٠-١٢) , يجب على الممثل ان يتمتع بحرية عضلية ان يقوم وبشكل ارادي بتوجيه جهازه العضلي بما يلزم فقط دون زيادة او نقصان كي يكون قادراً للوصول الى الحالة الابداعية , اي تطوير الاحساس بالانسجام الصادق مع النفس على الخشبة وتصحيح الاخطاء في حال وقوعها وتخلص من التوتر من خلال التحكم الدقيق بالجسد والنفس حتى يصل الى مستوى عال من الحرية العضلية فيكون صادقاً ومقنعاً ومبرراً لكل كلمة وفعل يقوم به الممثل من خلال تعامله مع الظروف المعطاة (كالوقت , المكان,العلاقات المتبادلة ..الخ) التي تفرض عليه والظروف الملحقة التي يخلقها الممثل بنفسه فكان ادائه أكثر تشويقاً وجمالاً من اجل تحقيق هدف المسرحية من خلال سلسلة الافعال التي تجسدها الشخصية المسرحية والتي تتحدد بثلاثة عناصر هي :

"١- الفعل - أجيب عن السؤال : (ما الذي أفعله؟)

٢- الرغبة- أجيب عن السؤال: (ما الذي أريده أو لأي شيء افعل ذلك ؟)

٣- الوسيلة - أجيب عن السؤال : (كيف سأفعل ؟) " (كرينكي, ٢٠١٢, ص ١٤٦) , فإن الفعل والرغبة هما شرط هدف ومهمة المسرحية أما الوسيلة فهي حل المهمة المسرحية , وان مستوى قوة الاقناع في اداء الممثل يحدده مدى ايمانه في (لو لسحرية) على انها حقيقة , فان مستوى الغليان الداخلي للطاقة لتي يحملها الممثل على الخشبة هي التي تحدد المستوى الحماس المسرحي في تنفيذ المهمة من خلال مجموعة العوائق التي تظهر في طريق الشخصية ومنعها من تحقيق هدفها اي ممانعة الفعل المسرحي الذي يبدأ بالصراع مع ما يمانع هذا الفعل سواء أكان داخلياً او خارجياً فهو الذي يولد الفعل المسرحي ويجعل تنفيذ المهمة والفعل المسرحي ممكناً الذي اساسه الرغبة والهدف , ان تجسيد الاحساس المسرحي الحقيقي الحي يجب ان يظهر من الاحساس الداخلي المتوافق تماماً مع الظروف المفروضة كنتيجة للصراع بين الفعل المسرحي وما يمانعه ان الاشارة ونبرة الصوت هي اهم الادوات التي يوظفها الممثل في عمله فكل جملة يمكن ان تقال عدة مرات وفي كل مرة يمكنها ان تحمل معنى مختلفاً وذلك تبعاً لنبرة الصوت والاشارة التي استخدمها الممثل في كل مرة, فان نبرة صوته تعد من ادوات التعبير الخارجية للممثل , لذا اثناء

المنهاج الدراسي الصحيح يمر الطلاب في سلسلة من التدريبات والتمارين لجهاز الصوت (تقنية الكلام) مع ما يناسب خصوصية العمل الفني والشخصية المسرحية ,فان الصوت الجيد و طريقة الالقاء المناسبة يعكسان المحتوى الداخلي للممثل ومعنى الكلام بأقصى مايمكن من الوضوح بدون انفصال وتشنج بل بشكل مدرك ومحسوس وطبيعي ينتقل بتناغم من طبقة صوتية الى اخرى وان يهيء مرونة لصوته و القائه حتى يتمكن من اداء جميع التغيرات التي يحتاجها الدور والتعرف على الاسباب المختلفة التي تؤدي الى اختلافات في الصوت غير النقي مثل " ان يكون التنفس مسموعاً وهناك اسباب لها علاقة بقوة الصوت هي التي تميز اي صوت عن الاخر وهناك اسباب تتعلق بأين توجه الصوت داخل الجهاز الصوتي فاذا وجهنا الصوت الى سقف الحلق كان صوتاً هامساً واذا وجهنا الصوت الى اسفل الحنجره سيكون الصوت زئيراً اما اذا ارجعنا جذر اللسان الى الخلف وضيقنا الحنجرة كان صوتاً كخبر المياه" (كرينكي,٢٠١٢,ص ٢٤٩) لذا لابد على الممثل ان يمتلك ادوات بلاغة خارجية اي صفات خارجية معبرة كصوت رنان جهوري ونطق سليم خالٍ من اي علل وجسد صحيح ناضج هذه ادوات الممثل والتي يمكن تطويرها وتدريبها وصلها.

وبناء على ما تقدم يتضح ان المنظومة الصوتية لا تقل اهمية عن المنظومة الحركية كاداة من ادوات الممثل لذلك على الممثل ان يعرف ماذا يريد بالضبط وان يفهم الشخصية التي سوف يؤديها والظروف المحيطة به ليستطيع ان يوظف صوته وجسده بما يخدم عمله المسرحي .

الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث : المنهج الوصفي هو المنهج الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث باستخدام استمارة التقويم لمهارة الأداء التمثيلي كمنهجية للبحث بوصفه اكثر المناهج العلمية ملائمة مع إجراءات البحث الحالي , ويحقق هدف البحث .

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من مجموعة من العروض المسرحية المقدمة من قبل طلبة قسم التربية الفنية في المهرجان السنوي للاعوام الدراسية من (٢٠١١-٢٠١٨م) والبالغ عددها (٩) عروض مسرحية كما موضحة في الجدول (١) .

جدول (١) مجتمع البحث

التسلسل	العرض المسرحي	إخراج	سنة العرض	مكان العرض
١	القرذ الذكي	تغريد عبد الهادي	٢٠١١	قسم التربية الفنية
٢	إحتجاج	أحمد نوري	٢٠١١	قسم التربية الفنية
٣	الوجه الآخر	عبد الرحمن مهدي	٢٠١٢	قسم التربية الفنية
٤	إكذوبة الذئب	احمد شوقي	٢٠١٣	قسم التربية الفنية

٥	الثعلب الحسود	نبيل أكرم	٢٠١٤	قسم التربية الفنية
٦	حقيبة نوفل	عمار احمد	٢٠١٥	قسم التربية الفنية
٧	رشيقة وبهلول	احمد صلاح	٢٠١٦	قسم التربية الفنية
٨	الأسد المدلل	براق السيد	٢٠١٧	قسم التربية الفنية
٩	المعدة	مروج جبار كاظم	٢٠١٨	قسم التربية الفنية

عينة البحث : اختارت الباحثة عينة عشوائية بطريقة كتابة أسماء العروض على قصاصات من الورق واختيار العينة من بينها بشكل عشوائي , إذ بلغت العينة (٣) عروض مسرحية على شكل أقراص (CD), كما موضح في الجدول (٢) أدناه .

جدول (٢) عينة البحث

التسلسل	العرض المسرحي	إخراج	سنة العرض	مكان العرض
١	القرد الذكي	تغريد عبد الهادي	٢٠١١	قسم التربية الفنية
٢	اكذوبة الذئب	احمد شوقي	٢٠١٣	قسم التربية الفنية
٣	رشيقة وبهلول	احمد صلاح	٢٠١٦	قسم التربية الفنية

أداة البحث : بنت الباحثة أداة البحث والمتمثلة (باستمارة تقييم مهارة الأداء التمثيلي لطلبة كلية الفنون الجميلة) من خلال تحليل مناهج المواد المسرحية المقررة في قسم التربية الفنية للوقوف على المهارات الادائية كونها تعد الجانب الاساس الذي يستند اليه البحث الحالي , لان هدف البحث هو التعرف على مهارة الأداء التمثيلي التي تتضمنها مفردات تلك المناهج والكشف عن مدى اسهامها في تطوير مهارات الطلبة , وجعلتها الباحثة محورا أساساً لبناء محتوى استمارة التقييم , وبناء على ما تقدم تم بناء استمارة التقييم بصيغتها الأولية من (٣١) فقرة وزعت بين محورين التقييم (حركة جسد الممثل وإيمائاته - صوت واللقاء الممثل) .

الصدق (Validity) : لغرض التحقق والتأكد من ان اداة البحث تصلح لقياس هدف البحث الذي وضعت لاجل تحقيقه, فقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري (Face validity) للتعرف على صلاحية فقرات الاستمارة , لذلك عرضت على لجنة من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال (الفنون المسرحية, التربية الفنية , القياس و التقييم) ,وقد طلبت منهم الباحثة بيان مدى صلاحية كل فقره من الفقرات التي تضمنتها اداة البحث وحذف ما هو غير ملائم او تعديل ما هو بحاجة الى تعديل وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم ترتيب فقرات الاستمارة على وفق محاور التقييم بعد حذف الفقرات غير الصالحة واعاده صياغه بعض الفقرات التي احتاجت الى تعديل وبعد تصحيحها اعيدت الى بعضهم لغرض التحقق من صدقها التام وعليه اصبحت هذه الاستمارة جاهزة للتطبيق في صيغتها النهائية انظر ملحق (١) .

الثبات (Suability): لغرض تحقيق ثبات أداة البحث ، اعتمدت الباحثة على تقويم نماذج من عروض الطلبة المسرحية ، بلغت (٣) عروض، وبمساعدة اثنين من المحللين* لغرض التعرف على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لاجله ، تم احتساب معامل الثبات لكل عرض مسرحي على وفق مكونات استمارة التقويم باستخدام معادلة (هولستي Holsti) ، كما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣) معامل الاتفاق بين لجنة التصحيح

نوع التحليل	العروض المسرحية			المعدل العام
	حقيقية نوفل	المعدة	الثعلب الحسود	
بين الباحثة والمحلل الأول (د. اسعد)	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٥	٠,٨٧
بين الباحثة والمحلل الثاني (د. غادة)	٠,٨٤	٠,٩٠	٠,٧٢	٠,٨٢
المعدل العام				٠,٨٤

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات هذه مؤشراً جيداً لصلاحية أداة البحث لذلك يمكن الوثوق باستمارة تقويم العروض المسرحية واستخدامها لاطهار نتائج البحث .

الوسائل الإحصائية :

(التكرارات - معادلة هولستي Holsti - الوسط الحسابي المرجح - الوزن المؤي)

(تحليل نماذج العينة)

جدول (٤)إنموذج الأول للعينة العرض المسرحي (رشيقة و بهلول)

مهارة الاداء التمثيلي	ت	الفقرات	جيد	متوسط	ضعيف
	١	القدرة على التركيز و الانتباه	٢	١	
	٢	الاسترخاء التام الكامل للممثل	٢		١
	٣	التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية	١	١	١
	٤	الصدق في الاداء والاحساس بالدور	٣		
	٥	استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في	٣		

* ١- د. أسعد الهاشمي . ٢- د. غادة عبد الستار

الحدث				
٦	استخدام الوجهة والعين في التعبير	٣		حركة جسد الممثل و ايمائاته
٧	سرعة البداية والارتجال	٢	١	
٨	تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلقية والعيوب	٣		
٩	تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما	٣		
١٠	الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور	١	٢	
١١	المحافظة على الايقاع	١	٢	
١٢	التفاعل مع شخصية الدور	٢	١	
١٣	التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه	٣		
١٤	حسن التعامل مع تقنيات المسرح	٣		
١٥	السيطرة على اجهزة النطق اثناء الالقاء	٣		
١٦	السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق والزفير	٢	١	
١٧	تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتساعد الاحاسيس والمشاعر	٢	١	
١٨	يعتمد البناء الصوتي والايقاعي	٣		
١٩	قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها	٢	١	صوت والقاء الممثل
٢٠	يملك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف والكلمات	٣		
٢١	يملك صوتا جهوريا رنانا	١	٢	
٢٢	الاعتناء بالوقوف و النبر الصحيح لتوضيح المعنى	٢	١	
٢٣	عدم الوقوف في الرتبة الصوتية	٣		
٢٤	القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء	٣		
٢٥	ضبط قواعد اللغة		٣	
٢٦	التحكم بالتغيرات التي تطرأ على الحروف أثناء الكلام (المد والقصر وحروف اللين)	٢	١	

جدول (٥) إنموذج الثاني للعيينة العرض المسرحي (القرد الذكي)

مهاراة الاداء التمثيلي	ت	الفقرات	جيد	متوسط	ضعيف
حركة جسد الممثل و ايمائاته	١	القدرة على التركيز و الانتباه	٥		
	٢	الاسترخاء التام الكامل للممثل	٥		
	٣	التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية	٣	٢	
	٤	الصدق في الاداء والاحساس بالدور	٥		
	٥	استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في الحدث	٥		
	٦	استخدام الوجه والعين في التعبير	٥		
	٧	سرعة البداهة والارتجال	٥		
	٨	تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلقية والعيوب	٥		
	٩	تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما	٥		
	١٠	الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور	٥		
	١١	المحافظة على الايقاع	٥		
	١٢	التفاعل مع شخصية الدور	٥		
	١٣	التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه	٥		
	١٤	حسن التعامل مع تقنيات المسرح	٥		
	١٥	السيطرة على اجهزة النطق اثناء الالقاء	٣	٢	
صوت والقاء الممثل	١٦	السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق والزفير	٤	١	
	١٧	تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتصاعد الاحاسيس والمشاعر	٥		
	١٨	يعتمد البناء الصوتي والايقاعي	٣	٢	
	١٩	قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها	٥		
	٢٠	يملك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف والكلمات	٥		
	٢١	يملك صوتا جهوريا رنانا	٣	٢	
	٢٢	الاعتناء بالوقوف والنبر الصحيح لتوضيح المعنى	٥		
	٢٣	عدم الوقوف في الرتابة الصوتية	٥		
	٢٤	القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء	٥		
	٢٥	ضبط قواعد اللغة		٤	١
	٢٦	التحكم بالتغيرات التي تطرأ على الحروف أثناء الكلام (المد والقصر وحروف اللين)	٥		

جدول (٦) إنموذج الثالث للعيننة العرض المسرحي (اكدوبة الذئب)

مهارة الاداء التمثيلي	ت	الفقرات	جيد	متوسط	ضعيف
حركة جسد الممثل و ايمائاته	١	القدرة على التركيز و الانتباه	٧		
	٢	الاسترخاء التام الكامل للممثل	٣	٤	
	٣	التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية	٣	٣	١
	٤	الصدق في الاداء والاحساس بالدور	٤	٣	
	٥	استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في الحدث	٤	٣	
	٦	استخدام الوجه والعين في التعبير	٦	١	
	٧	سرعة البداهة والارتجال	٤	٣	
	٨	تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلقية والعيوب	٧		
	٩	تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما	٧		
	١٠	الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور	٦	١	
	١١	المحافظة على الايقاع	٥	٢	
	١٢	التفاعل مع شخصية الدور	٣	٤	
	١٣	التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه	٥	٢	
	١٤	حسن التعامل مع تقنيات المسرح	٧		
صوت والقاء الممثل	١٥	السيطرة على اجهزة النطق اثناء الالقاء	٤	٣	
	١٦	السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق والزفير	٥	٢	
	١٧	تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتصاعد الاحاسيس والمشاعر	٣	٤	
	١٨	يعتمد البناء الصوتي والايقاعي	٣	٣	١
	١٩	قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها	٣	٣	١
	٢٠	يملك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف والكلمات	٣	٤	
	٢١	يملك صوتا جهوريا رنانا	٣	٤	
	٢٢	الاعتناء بالوقف و النبر الصحيح لتوضيح المعنى	٣	٤	
	٢٣	عدم الوقوف في الرتابة الصوتية	٤	٣	
	٢٤	القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء	٥	٢	
	٢٥	ضبط قواعد اللغة		٤	٣
	٢٦	التحكم بالتغيرات التي تطرأ على الحروف أثناء الكلام (المد والقصر وحروف اللين)	٣	٤	

الفصل الرابع - النتائج ومناقشتها

لغرض تحقيق هدف البحث وهو (تقويم مهارة الاداء التمثيلي لطلبة كلية الفنون الجميلة) من خلال العروض المسرحية للأعوام الدراسية من (٢٠٠٨- ٢٠١٨م) وللأجابة عن هدف البحث ستعرض الباحثة النتائج بشكل مفصل للعروض المحددة في البحث الحالي على وفق محاور استمارة التقويم المعدة لهذا البحث كما موضح بالجدول أدناه .

جدول (٧)

ترتيب الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات استمارة التقويم للعرض المسرحي
(رشيقة وبهلول) مرتبة تنازلياً حسب اهميتها

ت	الترتبة	فقرات الاستمارة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	٦,٥	الصدق في الاداء والاحساس بالدور	٣	١٠٠%
٢	٦,٥	استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في الحدث	٣	١٠٠%
٣	٦,٥	استخدام الوجه والعين في التعبير	٣	١٠٠%
٤	٦,٥	تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلقية والعيوب	٣	١٠٠%
٥	٦,٥	تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما	٣	١٠٠%
٦	٦,٥	التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه	٣	١٠٠%
٧	٦,٥	حسن التعامل مع التقنيات المسرح	٣	١٠٠%
٨	٦,٥	السيطرة على اجهزة النطق اثناء الالقاء	٣	١٠٠%
٩	٦,٥	يعتمد البناء الصوتي والايقاعي	٣	١٠٠%
١٠	٦,٥	يملك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف والكلمات	٣	١٠٠%
١١	٦,٥	عدم الوقوف في الرتبة الصوتية	٣	١٠٠%
١٢	٦,٥	القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء	٣	١٠٠%
١٣	١٦	القدرة على التركيز و الانتباه	٢,٦	٨٦,٦٦%
١٤	١٦	سرعة البداية والارتجال	٢,٦	٨٦,٦٦%
١٥	١٦	السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق والزفير	٢,٦	٨٦,٦٦%
١٦	١٦	تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتساعد الاحاسيس والمشاعر	٢,٦	٨٦,٦٦%
١٧	١٦	قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها	٢,٦	٨٦,٦٦%
١٨	١٦	الاعتناء بالوقف والنبر الصحيح لتوضيح المعنى	٢,٦	٨٦,٦٦%
١٩	١٦	التحكم بالتغيرات التي تطرأ على الحروف أثناء الكلا (المد والقصر وحروف اللين)	٢,٦	٨٦,٦٦%
٢٠	٢٢	الاسترخاء التام الكامل للممثل	٢,٣	٧٦,٦٦%
٢١	٢٢	الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور	٢,٣	٧٦,٦٦%
٢٢	٢٢	المحافظة على الايقاع	٢,٣	٧٦,٦٦%
٢٣	٢٢	التفاعل مع شخصية الدور	٢,٣	٧٦,٦٦%
٢٤	٢٢	يملك صوتاً جهورياً رناناً	٢,٣	٧٦,٦٦%
٢٥	٢٥	التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية	٢	٦٦,٦٦%
٢٦	٢٦	ضبط قواعد اللغة	١	٣٣,٣٣%

جدول (٨)

ترتيب الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات استمارة التقويم للعرض المسرح
(القرء الذكي) مرتبة تنالها حسب اهميتها

ت	الرتبة	فقرات الاستمارة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	١٠,٥	القدرة على التركيز و الانتباه	٣	%١٠٠
٢	١٠,٥	الاسترخاء التام الكامل للممثل	٣	%١٠٠
٣	١٠,٥	الصدق في الاداء والاحساس بالدور	٣	%١٠٠
٤	١٠,٥	استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في الحدث	٣	%١٠٠
٥	١٠,٥	استخدام الوجهة والعين في التعبير	٣	%١٠٠
٦	١٠,٥	سرعة البداهة والارتجال	٣	%١٠٠
٧	١٠,٥	تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلقية والعيوب	٣	%١٠٠
٨	١٠,٥	تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما	٣	%١٠٠
٩	١٠,٥	الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور	٣	%١٠٠
١٠	١٠,٥	المحافظة على الايقاع	٣	%١٠٠
١١	١٠,٥	التفاعل مع شخصية الدور	٣	%١٠٠
١٢	١٠,٥	التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه	٣	%١٠٠
١٣	١٠,٥	حسن التعامل مع التقنيات المسرح	٣	%١٠٠
١٤	١٠,٥	تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتساعد الاحاسيس والمشاعر	٣	%١٠٠
١٥	١٠,٥	قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها	٣	%١٠٠
١٦	١٠,٥	يملك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف والكلمات	٣	%١٠٠
١٧	١٠,٥	الاعتناء بالوقف والنبر الصحيح لتوضيح المعنى	٣	%١٠٠
١٨	١٠,٥	عدم الوقوف في الرتابة الصوتية	٣	%١٠٠
١٩	١٠,٥	القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء	٣	%١٠٠
٢٠	١٠,٥	التحكم بالتغيرات التي تطرأ على الحروف أثناء الكلام (المد والقصر وحروف اللين)	٣	%١٠٠
٢١	٢١	السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق والزفير	٢,٨	%٩٣,٣٣
٢٢	٢٣,٥	التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية	٢,٦	%٨٦,٦٦
٢٣	٢٣,٥	السيطرة على اجهزة النطق أثناء الالقاء	٢,٦	%٨٦,٦٦
٢٤	٢٣,٥	يعتمد البناء الصوتي والايقاعي	٢,٦	%٨٦,٦٦
٢٥	٢٣,٥	يملك صوتا جهوريا رنانا	٢,٦	%٨٦,٦٦
٢٦	٢٦	ضبط قواعد اللغة	١,٨	%٦٠

جدول (٩)

ترتيب الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات استمارة التقويم للعرض المسرحي
(اكذوبة الذنب) مرتبة تنالها حسب اهميتها

ت	الرتبة	فقرات الاستمارة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	٢,٥	القدرة على التركيز و الانتباه	٣	%١٠٠
٢	٢,٥	تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلقية والعيوب	٣	%١٠٠
٣	٢,٥	تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما	٣	%١٠٠
٤	٢,٥	حسن التعامل مع التقنيات المسرح	٣	%١٠٠
٥	٥,٥	استخدام الوجهة والعين في التعبير	٢,٨	%٩٣,٣٣
٦	٥,٥	الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور	٢,٨	%٩٣,٣٣
٧	٨,٥	المحافظة على الايقاع	٢,٧	%٩٠
٨	٨,٥	التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه	٢,٧	%٩٠
٩	٨,٥	السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق والزفير	٢,٧	%٩٠
١٠	٨,٥	القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء	٢,٧	%٩٠

١١	١٣	الصدق في الاداء والاحساس بالدور	٢,٥	%٨٣,٣٣
١٢	١٣	استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في الحدث	٢,٥	%٨٣,٣٣
١٣	١٣	سرعة البداهة والارتجال	٢,٥	%٨٣,٣٣
١٤	١٣	السيطرة على اجهزة النطق اثناء الالتقاء	٢,٥	%٨٣,٣٣
١٥	١٣	عدم الوقوف في الرتابة الصوتية	٢,٥	%٨٣,٣٣
١٦	١٩	الاسترخاء التام الكامل للممثل	٢,٤	%٨٠
١٧	١٩	التفاعل مع شخصية الدور	٢,٤	%٨٠
١٨	١٩	تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتساعد الاحاسيس والمشاعر	٢,٤	%٨٠
١٩	١٩	يملك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف والكلمات	٢,٤	%٨٠
٢٠	١٩	يملك صوتا جهوريا رنانا	٢,٤	%٨٠
٢١	١٩	الاعتناء بالوقوف والنبر الصحيح لتوضيح المعنى	٢,٤	%٨٠
٢٢	١٩	التحكم بالتغيرات التي تطرأ على الحروف اثناء الكلام (المد والقصر وحروف اللين)	٢,٤	%٨٠
٢٣	٢٤	التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية	٢,٢	%٧٣,٣٣
٢٤	٢٤	يعتمد البناء الصوتي والايقاعي	٢,٢	%٧٣,٣٣
٢٥	٢٤	قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها	٢,٢	%٧٣,٣٣
٢٦	٢٦	ضبط قواعد اللغة	١,٥	%٥٠

جدول (١٠)

ترتيب مجموع الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لفقرات استمارة التقييم للعروض المسرحية الثلاثة مرتبة تنازليا حسب اهميتها

ت	المرتبة	فقرات الاستمارة	الاوزان المرجحة	الاورز المرجحة
١	٢	تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلقية والعيوب	٣	%١٠٠
٢	٢	تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما	٣	%١٠٠
٣	٢	حسن التعامل مع التقنيات المسرح	٣	%١٠٠
٤	٤	استخدام الوجه والعين في التعبير	٢,٩٣	%٩٧,٦٦
٥	٥,٥	التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه	٢,٩٠	%٩٦,٦٦
٦	٥,٥	القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء	٢,٩٠	%٩٦,٦٦
٧	٧	القدرة على التركيز و الانتباه	٢,٨٦	%٩٥,٣٣
٨	٩	الصدق في الاداء والاحساس بالدور	٢,٨٣	%٩٤,٣٣
٩	٩	استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في الحدث	٢,٨٣	%٩٤,٣٣
١٠	٩	عدم الوقوف في الرتابة الصوتية	٢,٨٣	%٩٤,٣٣
١١	١١	يملك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف والكلمات	٢,٨٠	%٩٣,٣٣
١٢	١٨	سرعة البداهة والارتجال	٢,٧٠	%٩٠
١٣	١٨	الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور	٢,٧٠	%٩٠
١٤	١٨	السيطرة على اجهزة النطق اثناء الالتقاء	٢,٧٠	%٩٠
١٥	١٨	السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق والزفير	٢,٧٠	%٩٠
١٦	١٧,٥	المحافظة على الايقاع	٢,٦٦	%٨٨,٦٦
١٧	١٧,٥	تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتساعد الاحاسيس والمشاعر	٢,٦٦	%٨٨,٦٦
١٨	١٧,٥	الاعتناء بالوقوف والنبر الصحيح لتوضيح المعنى	٢,٦٦	%٨٨,٦٦
١٩	١٧,٥	التحكم بالتغيرات التي تطرأ على الحروف اثناء الكلام (المد والقصر وحروف اللين)	٢,٦٦	%٨٨,٦٦
٢٠	٢٠,٥	يعتمد البناء الصوتي والايقاعي	٢,٦٠	%٨٦,٦٦
٢١	٢٠,٥	قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها	٢,٦٠	%٨٦,٦٦
٢٢	٢٢,٥	الاسترخاء التام الكامل للممثل	٢,٥٦	%٨٥,٣٣
٢٣	٢٢,٥	التفاعل مع شخصية الدور	٢,٥٦	%٨٥,٣٣
٢٤	٢٣	يملك صوتا جهوريا رنانا	٢,٤٣	%٨١
٢٥	٢٣	ضبط قواعد اللغة	٢,٤٣	%٨١
٢٦	٢٦	التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية	٢,٢٦	%٧٥,٣٣

مهارات الاداء التمثيلي

نلاحظ ان مهارات الاداء التمثيلي بالنسبة للطالب (الممثل) في قسم التربية الفنية كانت على العموم بالمستوى الجيد ، وذلك من خلال عينة العروض الثلاثة التي اعتمدها الباحثة في البحث الحالي .

تبوأَت الفقرات (تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلق والعيوب) و (تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما) و (حسن التعامل مع التقنيات المسرحية) الرتبة (٢) إذ كان وسطها المرجح (٣) ووزنها المئوي (١٠٠ %) ، وسبب احتلال هذه الفقرات بهذه الرتبة يعود الى ظهورها في جميع العروض المسرحية ضمن المستوى (الجيد) ، إذ تميز الطالب (الممثل) في جميع العروض المسرحية بتجسيد السمات الخارجية للشخصية وتجسيد الصفات الخاصة لمهنة الشخصية و حسن تعامله مع تقنيات المسرح كالإضاءة المسرحية والديكور والأزياء وقدرته على التكيف معها ، وفي الحقيقة ان هذه المهارة لا يمكن اكتسابها بسهولة ، بل تحتاج الى خبرة واسعة ومران مكثف ، ومع هذا استطاع الطلبة ان يحققوا هذه النسبة التي لا يمكن عدّها نسبة متواضعة ، بل هي جيدة لطلبة لم يخوضوا تجربة الاحتراف بعد .

أما الفقرة (استخدام الوجه والعين في التعبير) فقد تبوأَت الرتبة (٤) إذ كان وسطها المرجح (٢,٩٣) و وزنها المئوي (٩٧,٦٦ %)، وسبب احتلال هذه الفقرة بهذه الرتبة يعود ظهورها في العرضين المسرحيين (رشيقه وبهلول ، القرد الذكي) ضمن المستوى (الجيد) ، بينما تكررت ست مرات ضمن المستوى (الجيد) و مرة واحدة ضمن المستوى (المتوسط) في العرض المسرحي (اكذوبة الذئب) ، إذ استخدام الطالب (الممثل) تعابير الوجه للتعبير عن الانفعالات و المواقف التي مر بها معظم الممثلين في العروض المسرحية والتي تتطلب منهم التنوع في طريقة التعبير لتصوير الفعل الداخلي وانعكاسه على اسارير الوجه .

أما الفقرتان (القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء) و (التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه) فقد تبوأَت الرتبة (٥,٥) إذ كان وسطها المرجح (٢,٩٠) و وزنها المئوي (٩٦,٦٦ %) ، إن السبب في احتلال هاتين الفقرتين بهذه الرتبة يعود الى ظهورها في العرضين المسرحيين (رشيقه وبهلول ، القرد الذكي) ضمن المستوى (الجيد) ، بينما تكررت خمس مرات ضمن المستوى (جيد) ، ومرتان ضمن المستوى (المتوسط) ، إذ قدرة الطلبة (الممثلين) على تقمص صوت الشخصية المسرحية وخاصة تقليد اصوات الحيوانات في مسرحية (اكذوبة الذئب) ومسرحية (القرد الذكي) ، أما الفقرة ثانية فقد احتلت هذه الرتبة بسبب مهارة تفاعل الطالب (الممثل) مع الممثل الشريك والاصغاء اليه ، والتعامل معه بايجابية كفريق واحد يعمل على انجاح عرض كامل وليس شخصيته فقط ، ويمكن ان نلاحظ هذه المهارة بوضوح من خلال تجسيد شخصية (الذئب) في مسرحية (القرد الذكي) فقد استطاع الطالب الذي لعب هذا الدور ان يصور جوعه ، وشهيته الكبيرة لاكل الارنب ، وبالمقابل استطاعت الطالبة التي جسدت شخصية (الارنب) ان تقنعنا بخوفها من هذا الذئب الشره ، فقد كان هناك تفاعل واضح في هذا العرض ، ولم يغيب هذا التفاعل في بقية العروض ايضاً بسبب حرص معظم الطلبة المشاركين على العمل كفريق واحد يعمل على انجاح العرض كاملاً وليست شخصية واحدة .

و الفقرة (القدرة على التركيز و الانتباه) فقد تبوأَت الرتبة (٧) إذ كان وسطها المرجح (٢,٨٦) و وزنها المئوي (٩٥,٣٣ %) ، وسبب احتلال هذه الفقرة بهذه الرتبة يعود الى ظهورها في عرضيين مسرحيين (القرد الذكي ، اكذوبة الذئب) ضمن المستوى (جيد) ، بينما ظهرت في العرض المسرحي (رشيقه وبهلول) مرتان ضمن المستوى (جيد) ومرة واحدة ضمن المستوى (متوسط) ، إذ مهارة الطلبة

على التركيز و الانتباه على الظروف المعطاة في العمل المسرحي التي تتغير وفق منطق الحياة الداخلية للشخصية , و القدرة على نقل الانتباه والتركيز من عنصر الى آخر بسرعة ودقة الملاحظة .

تتوأت الفقرات (الصدق في الاداء و الاحساس بالدور) و (استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في الحدث) و (عدم الوقوف في الرتبة الصوتية) الرتبة (٩) إذ كان وسطها المرجح (٢,٨٣) و وزنها المئوي (٩٤,٣٣) % , وسبب احتلال هذه الفقرة بهذه الرتبة يعود الى ظهورها في عرضيين مسرحيين (رشيقه وبهلول , القرد الذكي) ضمن المستوى (جيد) , بينما ظهرت في العرض المسرحي (اكذوبة الذئب) ثلاث مرات ضمن المستوى (جيد) واربع مرات ضمن المستوى (متوسط) , إذ أن مهارة الطالب (الممثل) بالاحساس بالدور و صدقه في تجسيده واستخدامه للايماءة والاشارة المعبرة وهذا يعود ايضاً لدور الاخراج , ففي مسرحية (بهلول ورشيقة) على سبيل المثال كان المخرج كثيراً ما يعتمد على الايماءة والاشارة اكثر من اعتماده على الكلمات المنطوقة , ولذلك كانت هذه المهارة واضحة وبشكل متميز في ذلك العرض .

أما الفقرة (يملك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف و الكلمات) تتوأت الرتبة (١١) إذ كان وسطها المرجح (٢,٨٠) و وزنها المئوي (٩٣,٣٣) % , وسبب احتلال هذه الفقرة بهذه الرتبة يعود الى ظهورها في عرضيين مسرحيين (رشيقه وبهلول , القرد الذكي) ضمن المستوى (جيد) , بينما ظهرت في العرض المسرحي (اكذوبة الذئب) ثلاث مرات ضمن المستوى (جيد) واربع مرات ضمن المستوى (متوسط) , إذ أن مهارة الطلبة (الممثلين) لاسيما في مسرحية (القرد الذكي) و مسرحية (رشيقه وبهلول) الذين يمتلكون نطق واضح بالضغط على مخارج الحروف والكلمات اما مسرحية (اكذوبة الذئب) لم يمتلك الممثلين النطق الواضح فقط ثلاث شخصيات (القرد, الحمار, الدب) الذين تميزوا بالنطق الواضح .

والفقرات (سرع البداة و الارتجال) و (الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور) و (السيطرة على اجهزة النطق اثناء الالقاء) و (السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق و الزفير) تتوأت الرتبة (١٨) إذ كان وسطها المرجح (٢,٧٠) و وزنها المئوي (٩٠) % , وسبب احتلال هذه الفقرات بهذه الرتبة يعود الى ظهورها في العروض المسرحية ضمن المستويين (جيد , المتوسط) , إذ أن مهارة سرعة وبداة الطالب (الممثل) في معالجة المواقف الطارئة من خلال الابتكار والارتجال المدروس والتلقائية في التفكير والاكتشاف الالي الواعي , وهذه تعد نسبة لا بأس بها , كون عملية الارتجال تحتاج الى استرخاء تام , الامر الذي لم يكن متوافراً لدى الطلبة , خصوصاً وان اغلبهم لم يعتاد الصعود على خشبة المسرح ومواجهة الجمهور , كما ان الطالب (الممثل) كان موفقاً في الاقتصاد بافعاله واصواته , والتخلص من الحركات الزائدة التي يمكن لها ان تستهلك طاقاته خلال الدقائق الأولى من العرض, فكان الممثل يعلم ماذا يفعل بيديه , فلا يضطر لاستخدامها بطريقة عشوائية , غير معبرة الذي ينتج عن الارتباك , اما مهارة سيطرة الطالب (الممثل) على اجهزة النطق لديه اثناء الالقاء حتى يستطيع التنوع في طبقاته الصوتية , فلم تظهر هذه المهارة بالمستوى الجيد فقط في مسرحية (القرد الذكي) , بينما اظهرتها بقية العروض ضمن المستوى (المتوسط) وهذا يعني ان الطالب لم يكن يتميز بالسيطرة على اجهزة نطقه سيطرة تامة , وفي بعض الاحيان يكون التعب واضحاً عليه من خلال القائه , وهذا ما انسحب بالتالي على قدرته في السيطرة على نفسه , لذا كانت النتيجة في مهارة السيطرة على التنفس كالنتيجة في مهارة السيطرة على اجهزة النطق تماماً , من حيث عدد مرات التكرار في استمارة التقويم في العروض التي اظهرتها , والمستويات التي ظهرت فيها .

تتوأت الفقرات (المحافظة على الالقاع) و (تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتصاعد الاحاسيس و المشاعر) و (الاعتناء بالوقوف والنبر الصحيح لتوضيح المعنى) و (التحكم بالتغيرات التي تطرأ على الحروف أثناء الكلام (المد والقصر و حروف اللين) إذ تتوأت

الرتبة (١٧,٥) إذ كان وسطها المرجح (٢,٦٦) ووزنها المئوي (٨٨,٦٦%) , وسبب احتلال هذه الفقرات بهذه الرتبة يعود الى ظهورها في العروض المسرحية ضمن المستويين (جيد , المتوسط) , إذ أن الطلبة (الممثلين) على الرغم من استمرار محاولاتهم في المحافظة على الايقاع و تنوع في طبقاتهم الصوتية الا ان مهارتهم في ذلك لم تظهر بالمستوى الجيد الا في عرض (القرد الذكي) فقط وفي المقابل اظهرت (رشيقه وبهلول و اكنوبة الذئب) هذه المهارة بالمستوى المتوسط , وهذه النسبة كانت متوقعة كون الطالب (الممثل) من غير الممكن له ان ينوع في طبقاته الصوتية دون السيطرة على اجهزة النطق لديه , وبالتالي السيطرة على التنفس , ولذلك نجد ان المؤديين في العرض المسرحي (القرد الذكي) على سبيل المثال , ولانهم كانوا مسترخيين ومسيطرين تماماً على اجهزتهم وعلى عملية التنفس لديهم استطاعوا ان ينوعوا في طبقاتهم الصوتية , اما مهارة الاعتناء بالوقف الصحيح والنبر الصحيح في الصوت , وكذلك لم يكن الطالب (الممثل) احسن حالاً في مهارة القدرة على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة , وهذا يمكن ان يكون احد الاسباب المهمة التي جعلت المشاهدين الجالسين في الصفوف الاخيرة من القاعة , وحتى بعض المشاهدين القريبين من خشبة المسرح غير قادرين على تمييز الكثير من الحوارات التي تدور على الخشبة , ونتيجة لذلك لم تظهر هذه المهارات بالمستوى الجيد الا في عرض واحد لا غير وهو (القرد الذكي) بينما اظهرتها بقية العروض ضمن المستوى (متوسط) .

أما الفقرتان (يعتمد البناء الصوتي والايقاعي) و(قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها) إذ تبوأ الرتبة (٢٠,٥) إذ كان وسطها المرجح (٢,٦٠) ووزنها المئوي (٨٦,٦٦%) , وان سبب احتلال هاتين الفقرتين بهذه الرتبة يعود الى ان مهارة الاعتماد البناء الصوتي والايقاعي للطالب (الممثل) ومهارته في قوة الصوت ودفعه الى مسافات بعيدة قد ظهرت في العرض المسرحي (رشيقه وبهلول) فقط ضمن المستوى (الجيد) , في حين اظهر العرضان المتبقيان (اكنوبة الذئب , القرد الذكي) هذه المهارتان بالمستوى (المتوسط) , وهذا يعني ان قوة صوت الطالب (الممثل) ليس كما هو مخطط لها ان تكون من خلال مفردات منهج القسم , والاهداف الموضوعية بخصوص ذلك , فالصوت كان ضعيفاً بعض الشيء , ولم يستطع الطالب دفع صوته الى الصفوف الاخيرة من القاعة .

والفقرتان (الاسترخاء التام الكامل للممثل) و (التفاعل مع شخصية الدور) أذ تبوأ الرتبة (٢٢,٥) إذ كان وسطها المرجح (٢,٥٦) ووزنها المئوي (٨٥,٣٣%) , وان سبب احتلال هاتين الفقرتين بهذه الرتبة يعود الى مهارة الاسترخاء التام الكامل للطالب (الممثل) و تفاعله مع الشخصية التي يلعبها وقدرته على الاقناع , ظهرت بالمستوى (الجيد) في عرض مسرحي (القرد الذكي) فقط , في حين اظهر العرضان المتبقيان (رشيقه وبهلول , و اكنوبة الذئب) هاتان المهارتان بالمستوى (المتوسط والضعيف) , إذ لم يستطع الطالب (الممثل) الاسترخاء والتخلص من التوتر و توزيع الطاقة العضلية بشكل ملائم وبالتالي فقد التحكم بجهازه العضلي بشكل ارادي كامل وتفاعله مع شخصية التي يجسدها .

اما الفقرتان (يمتلك صوتاً جهورياً رناناً) و (ضبط قواعد اللغة) تبوأ الرتبة (٢٣) إذ كان وسطها المرجح (٢,٤٣) ووزنها المئوي (٨١%) , وان سبب احتلال هذه الفقرة بهذه الرتبة يعود الى مهارة الطالب (الممثل) في عدم امتلاكه صوتاً جهورياً رناناً فقد ظهرت في العروض المسرحية ضمن المستوى (الجيد والمتوسط) ومن خلال ذلك يتبين ان اغلب الطلبة كان يعوزهم المران ليرتفعوا بمستوى الاداء الى درجات افضل مما ظهرت في استمارة التقويم , فقد كان يغلب على اصواتهم طابع الضعف وعدم المرونة الكافية في الانتقال من طبقة صوتية الى اخرى بيسر وسهولة , وبمهارة متميزة كما تطمح اهداف مادة التمثيل من خلال دروسها النظرية والعملية , بينما ظهرت مهارة قدرت الطالب

(الممثل) على ضبط القواعد اللغوية في جميع العروض المسرحية ضمن المستوى (الضعيف) , وهذه النسبة هي مؤشر يجب التوقف عنده , اذ لا يمكن الغفران لاي طالب جامعي على عدم قدرته على ضبط القواعد اللغوية , فكيف الحال وهو يقف على خشبة المسرح , ان ذلك يعطي دلالة واضحة على انه لم يأخذ الوقت الكافي للقراءات اللغوية , وخصوصاً التي تكون في الايام الأولى , وقبل الصعود على الخشبة , واعطاء الحركة .

والفقرة (التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية) تبوأ الرتبة (٢٦) إذ كان وسطها المرجح (٢,٢٦) ووزنها النسبي (٧٥,٣٣ %) , وسبب احتلال هذه الفقرة بهذه الرتبة يعود الى ظهورها في العرضين المسرحيين (رشيقه وبهلول , اكلوبة الذئب) ضمن المستوى (الضعيف) , فالطالب (الممثل) لم يمتلك المرونة الجسدية التي تؤهله لان يمارس مهاراته باسترخاء تام , بالإضافة الى الارتباك الناتج من صعود اغلبهم لأول مرة على خشبة المسرح حال دون اظهار هذه المهارة بنسبة افضل من ذلك .

وبناء على ما تقدم فإن مهارات الطالب (الممثل) في قسم التربية الفنية من حيث الاداء التمثيلي كانت بصورة عامة تتراوح بين المستويين (جيد) و (المتوسط) اكثر من المستوى (ضعيف) , ولكن على الرغم من ان عدد المرات التي تكرر فيها ظهور المستوى الضعيف قليل , وان المستوى (المتوسط) هو ليس ادنى المستويات في استمارة , الا ان مهارات الاداء التمثيلي للطالب (الممثل) لم ترتق الى المستوى الجيد باستمرار , وهناك اسباب كثيرة وراء ذلك , اهمها , فضلاً عن ما ذكرته سابقاً , واقع القسم من حيث محدودية الامكنة الصالحة للتمرين , فضلاً عن عدم قدرة الطالب على البقاء بعد المحاضرات اليومية لاجراء التمارين , وبالتأكيد لو كان الواقع الدراسي والاجتماعي والسياسي غير الواقع الذي نعيشه الآن لكان مستوى الاداء افضل من ذلك , فالبزرة موجودة ولا يمكن نكران وجودها , وهذا ما استشفتة الباحثة من خلال العروض المسرحية المقدمة من قبل طلبة قسم التربية الفنية في المهرجان السنوي (كمشروع التخرج المسرحي)

الاستنتاجات :

في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج توصلت الباحثة إلى الأستنتاجات الآتية :

١ - ان طلبة قسم التربية الفنية قد اكتسبوا المهارات المسرحية المعنية والموجودة في مفردات المنهج ولكن تبقى هذه النتيجة متدنية بالنسبة للاحداف المرسومة لمناهج القسم .

٢ - ان اغلب الطلاب والطالبات في قسم التربية الفنية ينظر الى المشاركة في العروض المسرحية على انها فرض دراسي بالاساس , فيكون همه هو الحصول على الدرجات التي تؤهله للنجاح في المادة المعنية وليس هناك دافع اخر , لذلك فهو يبحث منذ البداية عن أي مشاركة بغض النظر عن نوعها , المهم ان تحقق الهدف وهو تنفيذه للواجب الدراسي باقل جهد يترتب على هذه المشاركة .

٣ - ان وجود عدد كبير من الطالبات في الاعمال المسرحية وزجهن في فريق التقنيات المسرحية ساعد في انتاج تقنيات افضل في مهارات الازياء والماكياج تحديداً بسبب الخبرة الشخصية العامة للطالبات في هذين المجالين مما انعكس ايجاباً في تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالماكياج وازياء الشخصيات الحيوانية في العرضيين المسرحيين (القرد الذكي , اكلوبة الذئب) .

٤ - ان ضعف مهارات الاداء التمثيلي للطالب قد يعود الى الخوف من مواجهة الجمهور وصعوده على خشبة المسرح لأول مرة ، مما سبب ذلك نوعاً من الارتباك في ادائه وعدم تلبية متطلبات الموقف التمثيلي .

٥ - هناك خلل كبير يمكن ملاحظته في اداء الطالب (الممثل) يتمثل بعدم امتلاكه للمرونة الجسدية واللياقة البدنية فضلاً عن قلة خبرته في التعامل مع الموقف التمثيلي من خلال استخدام مهارة الاسترخاء الذي يسهم في القضاء على الخوف .

٦ - وجود اخطاء لغوية ظهرت في حوارات الممثلين لجميع العروض المسرحية بسبب عدم اخضاعهم (لجلسات الطاولة) التي تعد مهمة جداً وضرورية في تمارين الصوت والنطق لمخارج الحروف ، والتمرين على تنوع الطبقات الصوتية فضلاً عن افتقار هذه الجلسات الى مصحح لغوي لضبط قواعد اللغة وغياب دور استاذ اللغة العربية في القسم .

التوصيات : على ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة توصي بالاتي :

١ - التركيز على مادة التمثيل والعمل على توفير نشاطات وفعاليات مساعدة لغرض تمكين الطالب من امتلاك تلك المهارات التي تساعده على اداء متطلبات العمل المسرحي .

٢ - التركيز على مادة اللياقة البدنية كونها تسهم في امتلاك الطالب (الممثل) للمهارات الجسدية واللياقة المسرحية لتلبية متطلبات العرض المسرحي ، وتساعده على التنوع في اداء الحركات الجسدية .

٣ - التركيز على مهارات الصوت واللقاء التي تعد من الضروريات المهمة في الاداء التمثيلي للطالب (الممثل) ويفضل التمرين على تلك المهارات بوجود مدرس المادة ومدرس اللغة العربية لضبط مخارج الحروف والتمرين على تنوع الطبقات الصوتية.

المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

١- تقويم المهارات التشكيلية لدى طلبة قسم التربية الفنية في ضوء المنهج الدراسي .

٢- تقويم الأداء المهاري لمدرسي معاهد الفنون الجميلة في ضوء مؤشرات معايير جودة التعليم

References

1. Al-Khayyat, Majed Mohammed. Basics of Measurement and Evaluation in Education. Al-Raya Publishing and Distribution, Jordan, 2009.
2. Raji, Zainab Hamza and others. General Curricula and Teaching Methods. 2nd Edition, Al-Azzawi Printing House, Baghdad, 2018.
3. Al-Shibli, Ibrahim Mahdi. Curricula (Construction, Implementation, Evaluation, Development using Models). 2nd Edition, Al-Amal Publishing and Distribution, Jordan, 2000.
4. Al-Shamas, Issa and others. General Education. Publications of the University of Damascus, Faculty of Education, Damascus, 2016.
5. Abdul-Razzaq, Asaad, and Sami Abdul-Hamid. The Art of Acting. Ministry of Higher Education and Scientific Research, Directorate of Books Printing and Publishing, University of Baghdad, 1980.
6. Alwan, Amer Ibrahim and others. Teaching Competencies and Teaching Techniques. 1st Edition, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, 2011.
7. Abdul-Nour, Francis. Education and Curricula. Al-Nahda Printing and Publishing, Cairo, 1978.
8. Ouda, Ikhlas Hashim. A Training Program to Develop the Skills of Art Education Teachers in Techniques Used for Environmental Art. (Unpublished Master's Thesis), Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2009.
9. Kryankeev, Yu. A. The Scientific Approach in Actor Education. Translated by Aktham Wahib Hamada, Ministry of Culture Printing Press, General Syrian Book Organization, Syria, 2012.

ملحق (١)

استمارة تقويم مهارة الاداء التمثيلي (بصيغتها النهائية)

عنوان المسرحية :

مهاره الاداء التمثيلي	ت	الفقرات	جيد	متوسط	ضعيف
حركة جسد الممثل و ايماناته	١	القدرة على التركيز و الانتباه			
	٢	الاسترخاء التام الكامل للممثل			
	٣	التمتع بالمرونة و اللياقة الجسدية			
	٤	الصدق في الاداء والاحساس بالدور			
	٥	استخدام الايماءة والاشارة المعبرة واعتماد المبالغة في الحدث			
	٦	استخدام الوجه والعين في التعبير			
	٧	سرعة البداهة والارتجال			
	٨	تجسيد السمات الخارجية للشخصية كالعمر والجنس وصفات الخلقية والعيوب			
	٩	تجسيد الصفات الخاصة والمميزة لمهنة ما			
	١٠	الاقتصاد في الفعل والصوت حسب مقتضيات الدور			
	١١	المحافظة على الايقاع			
	١٢	التفاعل مع شخصية الدور			

١٣	التفاعل مع الممثل الشريك والاصغاء اليه			
١٤	حسن التعامل مع التقنيات المسرح (الديكور ,الاضاءة,الازياء, الموسيقى والمؤثرات)			
١٥	السيطرة على اجهزة النطق أثناء الالقاء			
١٦	السيطرة على التنفس وتحكم في الشهيق والزفير			
١٧	تنوع الطبقات الصوتية حسب معاني الكلمات المختلفة وتصاعد الاحاسيس والمشاعر			
١٨	يعتمد البناء الصوتي والايقاعي			
١٩	قوة الصوت ودفعة الى مسافات بعيدة حسب سعة المكان وعدد الاشخاص المستمعين والحالة التي يعبر عنها			
٢٠	يمتلك النطق الواضح والضغط على مخارج الحروف والكلمات			
٢١	يمتلك صوتا جهوريا رنانا			
٢٢	الاعتناء بالوقف الصحيح والنبر الصحيح والتركيز على الكلمات المهمة لتوضيح المعنى			
٢٣	عدم الوقوف في الرتابة الصوتية			
٢٤	القدرة على تقمص صوت الشخصية المسرحية معينة وتقليد اصوات الحيوانات والاشياء			
٢٥	ضبط قواعد اللغة			
٢٦	السيطرة على التغيرات التي تطرأ على الحروف أثناء الكلام (المد والقصر وحروف اللين)			

صوت والقاء
الممثل